

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

الفعلي .

كل مصدر كان على مثال الفعلي فهو مقصور لا يمد ولا يكتب بالألف نحو : الهزيمي والخطيمي والرثي والرددي .

وزعم الكسائي أنه سمع المد والقصر في خصيصي وأمرهم فيضوضي بينهم .

وقال الفراء : لم أسمع أحداً من العرب يمد شيئاً من هذا ولم يجزه . ذكره ابن السكيت في المقصور والممدود .

النسب غير المشدد .

كل نسب فهو مشدد إلا في ثلاثة مواضع : يمان وشام وتهم .

قاله ابن خالويه .

وزاد في الصحاح : نباط يقال : رجل نباطي ونباط مثل : يمان ويمان .

كل اسم جنس جمعي فإن واحده بالتاء وجمعه بدونها كسدر وسدر ونبيق ونبيقة إلا أحرفاً جاءت بالعكس نادر وهي : الكمأة جمع كمء والفقاعة جمع فقع . ضرب من الكمأة .

قاله في ديوان الأدب .

فعل يفعل .

قال أبو عبيد في الغريب المصنف وابن السكيت في إصلاح المنطق والفارابي في ديوان الأدب :

قال الكسائي : كل شيء من أفعل وفعل سوا الألوان فإنه يقال منه فعمل كقولك : عرج يعرج وعمي يعمي إلا ستة أحرف فإنه يقال فيها فعمل يفعل : الأسمر والآدم والأحمق

والأخرق والأرعن والأعرج .

وقال الأصمعي والأعجم أيضاً .

فعل يفعل .

قال في الصحاح : كل فعل كان ماضيه مكسوراً فإن مستقبله يأتي مفتوح العين نحو : علم

يعلم إلا أربعة أحرف جاءت نادر : حسب يحسب ويئس يئس ويبس يبس نعم ينعم فإنها

جاءت من السالم بالكسر والفتح .

وفي المعتل ما جاء ماضيه ومستقبله جميعاً بالكسر : ومق يمق ووفق يوفق ووثق يثق وورع

يرع وورم يرم وورث يرث ووري الزنديري وولي يلي .

قال أبو زيد في النوادر : كل شيء هاج فمصدره الهياج غير الفحل فإنه يهيج هياجاً